

وقف

كتابخانه امامي و قديم ترين خاسته
اسلامي «هم»

ابن الجوزي

ابن الجوزي

مؤلف كتاب مناقب بغداد

ذكر المؤلف في كتاب الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة .

لابن الفوطي

Ibn al-Djauzy,

Et un Ms. inconnu d'Ibn al Fouty sur l'histoire de l'Iraq.

ارتأى بعض الارتباب الكاتب البار محمد بهجة الاثري في صحة اسناد كتاب مناقب بغداد الى ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الخنبلي الملقب جمال الدين الشهير بابن الجوزي المتوفى في سنة ٥٩٧هـ (١٢٠٠م) وذلك في المققدمة التي صدر بها الكتاب الذي طبعه في بغداد في سنة ١٣٤٢هـ (١٩٢٣م) وجاء بعده الفاضل البحانة يوسف غنيمة في هذه المجلة (٢٧٤:٤) فكشف اللثام عن هذا العزو المرتاب فيه فابان لنا بدليل واضح استخرجه من الكتاب نفسه بان مؤلفه كان حيا يرزق في سنة ٦٥٤هـ (١٢٥٦م) ثم نسب غنيمة تأليف الكتاب الى «الشيخ ابي محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المقتول في فترة التتار في بغداد سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) وهو ايضا مؤلف كتاب «الايضاح لقوانين الاصطلاح» . فكأنه اراد ان يقول ان المؤلف هو ابن لابن الجوزي المتوفى في سنة ٥٩٧هـ .

عرفنا من مقدمة الاثري ان ما ادعى الى ذهبه الى هذا الراي هو اتفاق اسم المصنف وكنيته ولقبه الواردة في صدر المخطوط مع اسم وكنية ولقب المتوفى في ٥٩٧هـ وان ما حمل غنيمة على رأيه هو وقوفه على ان «الشيخ ابا محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي» كان في قيد الحياة في سنة ٦٥٤هـ لكن غنيمة لم يصب كبد الحقيقة . وقد نشأ ذلك من علم اطلاعه على الكتب التي تحتاج اليها هذه المواضع لندرتها وقد أتاح لي الحظ الوقوف على المؤلف على ما يظهر لي .

لو كان مرجعي لتعريف مؤلفنا الى كتاب مطبوع او مخطوط مبسوط

مكتبة

للمتأليه اذا اشارت اليه تكفينا مؤونة الاطالة إلا ان هذا الكتاب لا يزال مخطوطا لا تعرف له نسخة ثانية على ما علمت من فهارس المخطوطات التي بيدي ومن غير ذلك . ولهذا لا بد من التوسع في الموضوع لانه لا يخلو من فائدة اخرى اخالها بجزيلة فيكون هذا النيسط نموذجا جديدا من الكتاب اضافة الى ما نقل عنه كما سيحيي . وهو يتكلم عن اربعة رجال من بيت ابن الجوزي وهم : محيي الدين ابو محمد يوسف وابناؤه جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن وشرف الدين عبد الله وتاج الدين عبد الكريم .

ان الكتاب الذي يرشدنا الى معرفة المؤلف هو نسخة من مخطوط في التاريخ والتراجم وهو اليوم في الخزانة التيمورية في مصر استسخنها العالم الجواد احمد تيمور باشا فاهداها لآل صاحب هذه المجلة .

ويبين الكتاب الذي نحن بصدده بقسم من سنة ٥٦٢٩ [١٢٢٨م] وينتهي في سنة ٥٧٠٠ [١٣٠٠م] فهو عزيز جدا للمؤلف ما وصلنا من ذلك العصر الذي انصرف القلم عن التعبير والكتابة في اكثره ولضياح ما كانت الاقلام قد ابرزته .

وفي كتابنا هذا في عدة مواضع ذكر لجمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي المقتول في سنة ٦٥٦هـ ويتفق اسمه ولقبه وكنيته كل الاتفاق واسم ابن الجوزي المتوفى في سنة ٥٩٧هـ وكنيته ولقبه ، فيجدر بي - الم - ان علي - ان ارتئي ان جمال الدين ابا الفرج عبد الرحمن الذي ذكره كتاب التاريخ هو مؤلف المناقب ولو انه اغفل ذكر مؤلفاته . ومن ثمة ما جاء في صدر الاصل من كتاب المناقب عن اسم المؤلف ولقبه وكنيته صحيح لا غلط فيه . والذي عرفه غنيمه هو والد المؤلف . وبين من كشف الطنون (مادة كتاب الايضاح) القائل ان مؤلفه هو ابن ابي الفرج عبد الرحمن انه يريد به ابا الفرج المتوفى في سنة ٥٩٧هـ . هذا الم يكن غيره كما اوهم الاتفاق الاثري على ما رأينا . وعلى هذا الاعتبار يصح الحفيد مسمى باسم جده مع اتخاذ لقبه وكنيته .

ذكرت الكتاب الغفل وهو يتكلم عن اربعة رجال من بيت ابن الجوزي

ويحسن بي ان انقل وصفه عن وصفه مع الاشارة الى الذين نقلوا عنه
لتعريف به :

كنت قرأت في المشرق (٥ | ١٩٠٢ : ١٦٤ - ١٦٧) مقالة للقانوني جرجس
صفها عنوانها « كتيب المخطوطة » تطرق فيها الى ذكر المستنصرية ووصف
ساعاتها العجيبة بخصوص بحث عن مؤلف لابن الساعاتي (١) إلا انه سكت عن
مأخذة فابقي في النفس شوقا يشعر به المولعون بمثل هذه الآثار العزيرة .

ثم مرت بضع سنوات فنقل الاستاذ الالب شيخو (المشرق ١٠ | ١٩٠٧ : ٨٠)
عن « (كتاب قديم) مخطوط غفل عن اسم مؤلفه تكامل بناء الايوان الذي
انشىه مقابل المدرسة المستنصرية في سنة ٥٦٣٣ هـ [١٢٣٥م] وقال انه يظنه «كتاب
مرآة الزمان (٢) لسبط ابن الجوزي المتوفى في سنة ٥٦٥٦ هـ [١٢٥٧م] وكان ابن
ابنة ابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي المتوفى في سنة ٥٥٩٧ هـ | وانه يدعى ابن
كينزوغلي » | فر اوغلي سبط | وفات الالب ان صفها كان قد سبقه الى هذا
النقل .

ساد السكوت اعولما عن هذا الكتاب ثم شفع صفها مقالة اخرى
سمها « تعريف بعض مخطوطات مكتبي » فوصف فيها كتابا في التاريخ
(المشرق ١٦ | ١٩١٣ : ٤٤٢) وهذا نص ماكتبه عنه اوردا بيته لايقا في من
يصعب عليه الرجوع الى المشرق على تمن هذا الكتاب المفريد .

« (تاريخ خط) جميل قديم ، قطع كامل نحو مائة ورقة مخروم من اوله
ومؤلفه مجهول وقد قابلت هذا الكتاب على عدة كتب تاريخية فلم اجدها

(١) قابل بين ص ١٦٤ - ١٦٥ وبين ما سبأني في حوادث سنة ٥٦٣٩ هـ ان لافرق
بينهما الا في الطي الاختصار . (هذه الحاشية مع مايلها هي كلها للكتاب)

(٢) لم ينود تاريخ اداب اللغة العربية (٣ : ٨٢) نشر جويت J. R. Jewell
بالقوتوغرافية في شيكاغو في سنة ١٩٠٧م للقسم الاخير من هذا الكتاب ذلك القسم الذي
يتدلى من سنة ٤٩٥ هـ والى سنة ٥٦٥٦ هـ (١١٠١ - ١٢٥٨م) . وقبله نشرت مجموعة مؤرخي
الصلبيين بعض مقتطفات منه من سنة ٤٠٠ الى سنة ٥٥٣٢ هـ (١٠٠٩ - ١١٣٧) . علمت بهذا
النشر من مجلة الاسلام (بالمر نجية) Encyclopédie de l'Islam في مادة ابن الجوزي
(سبط) (٣٩٥ : ٢) .

واحد منها، وظاهر منه أنه بخط مؤلفه، بدليل الضرب على بعض أسطر متعوكاتة بدلها بالخط نفسه والصاق بعض أوراق على ما كان كتب والكتابة عليها غير ما كان وترك بعض الصفحات أو فسحة بيضاء مما يؤكد أن الكتاب مسودة المؤلف نفسه .

« كانت هذه النسخة للملك الظاهر بيبرس (١) بن أيك قائم كتب عليها ما يأتي :
« طالع فيه العبد الفقير بيبرس بن أيك الصالحى » وقبل هذه الكتابة وبمدها الفاظ تعسر قراءتها بسبب قدمها واصابة الورقة شي من العفن .
« اما لغة الكتاب فحسنة متينة واسلوب التعبير فيه رشيق . وهو يتلى من قبل سنة ٥٦٢٨ هـ وينتهي في سنة ٥٦٩٨ هـ [١٢٣١ - ١٢٩٤ م] ومما جاء فيه : خلافة المستعصم بالله ... » الا وقد اوردها فاستوعبت نحو صحيفة بحروف دقيقة واورد جزع العوام من امرأة من الجن تكنى ام عنقود وانكار العقلاء والاكثر ذلك . ثم قال واصفا لنا ما جاء في آخر كتابه :

« وفي آخر الكتاب نبذة قال المؤلف انه نقلها من كتاب مناقب بغدادى الفه الشيخ جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن الجوزي . وهي ١٤ ورقة يذكر فيها بناء بغداد و... » الا . قلت لاحاجة الى تكرار محتوياتها وقد طبع الكتاب .

ولما عاد المشرق الى الصدور بعد احتجابه بست سنوات نشر كتاب شيخو احدى عشرة صحيفة (١٨ [١٩٢٠] : ٥٩٦) بعنوان « شذرات تاريخية من صحائف منسية » قال انه نقلها من تاريخ قديم كان قد وصفه مصفا بين مخطوطاته

(١) لا اظن بصحة ما قاله صقلان الملك الظاهر بيبرس الصالحى النجمى نوبى في سنة

٥٦٧٦ (١٢٧٧ م) راجع تاريخ ابى الفداء (١٠٠٤) ومادة الظاهر بيبرس في دائرة المعارف البستانى . وهنا بخصوص ذكرها مخطوط في تاريخ الخلافة العباسية كان قد رصفه مؤلفه الى هذا الملك . جاء في فهرس المخطوطات العربية خزنة باريس الاهلية

Bibliothèque Nationale. Cat. des mss. arabes des nouvelles acquisitions (1824--1924) par E. Blochel, Paris.

تحت رقم ٦٦٤٤ ما ترميه : « المناقب العباسية والمفاخر للسنتنصرية » وهو مختصر في الخلافة العباسية تأليف علي بن ابي الفرج بن الحسين البصرى رصفه الى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس المتدفق دارى الصالحى النجمى سلطان القاهرة من الممالك . كتابته نسخى مصري يرتقى الى القرن الثامن (الهجرة) اوراقه ١٦٢ »

وروي ان الكتاب في يد الفضال احمد تيمور باشا .

وفي افتتاح سنة ١٩٢٢ اخبرني الاب انستاس ان سعادة الباشا اهداه - كما ذكرت - نسخة من مخطوط في التاريخ تحفظه خزائنه العامرة و اوقفني عليها فتصفحتها قليلا فقلت : ضالة انشدها . ثم قابلت بينها وبين مانشرة المشرق فاذا الكتاب هو هو . وبعد ذلك استأذنت الاب بنسخه فاذن لي ففعلت شاكرًا وجاء في خاتمة النسخة المهداة ما يلي لناسخها :

« هذا آخر الكتاب » ثم في الصحيفة التالية كتاب مناقب بغداد الذي ألفه جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن الجوزي . وهو يدخل في ثلاثين صفحة وفيه : [هنا تعداد محتوياته اضرب عنها صفحا وقد عرفناها من المطبوع] . كتابته كلها غير منقطعة وقراءتها صعبة جدا » اهـ

ويفهم مما كتب عن كتاب المناقب - المؤيد بصورته الفوتوغرافية التي سيأتي ذكرها - ان هذه الصحف ليست بخط كاتب الكتاب الغفل خلافا لكلام صفا الذي تراهي له ان خط الكتاب والصحائف لواحد اذ قال : « قال المؤلف انه نقلها [نقل النسخة] من كتاب مناقب بغداد ... » واذا ليس بيدنا صورة فوتوغرافية من الكتاب الغفل فلا يمكننا ان نقارن بينه وبين النسخة لتبرز الحقيقة بجلاء ووضوح ويمكن للمعترض ان يرد استشهادنا بقول النسخ الذي استكتبه تيمور باشا انه لم ينقل النسخة تكاملا فرماها برداءة الخط لكن الاثري يشكو ايضا من رداءته وعموضه في مقدمة المطبوع وهو قول اشاركم فيه اذ قد رأيت الصورة ، فالارجح ان الغفل بخط والنسخة بخط آخر .

ويجدر بي ان اذكر ان الصورة الفوتوغرافية التي نوهت بها هي احلى الصورتين اللتين ارسل بهما الباشا الى الاب انستاس وعلى احدهما نشر الاثري الكتاب وهو عمل يستحق عليه الشكر والثناء .

انتهينا من بحث المناقب الذي استطرقنا اليه الكلام ونزيد على الكتاب الغفل ان الاب شيخو استفاد منه مرة اخرى بنقله عنه مقاطع من قصائد لابن زطينا (١)

(١) في ترجمة مار برصوما للتوفي في ٥ ربيع الاخر سنة ٥٣٠ ١١١١ كانون الثاني سنة ١١٣٦ م) ذكر لابي بشر بن زطينا وابي الفتح بن زطينا في سياتهما شاسمين (اخبار

(المشرق ٢٤ [١٩٢٦] : ٧٣٦) ومرة غيرها بإجابته لأحسدهم عن زمن ظهور الأوراق المالية (٢٥ [١٩٢٧] : ٤٠٠) وهي التي كانت تسمى « الجاوه » (٢) بالجييم المثلثة الفارسية .

وجاء في مجلة الزهراء (٣ : [١٩٢٦=١٣٤٥] : ٢٥٤ وما يليها) ان سعادة احمد تيمور باشا ادخل في كتابه « التصوير عند العرب » الذي لم يطبع بعد وصف الساعة التي وضعها امير المؤمنين [المستنصر بالله] وذلك عن جزء قديم من كتاب مجهول الاسم والمؤلف من مخطوطات خزائن التيمورية بالقاهرة (كتب التاريخ ١٣٨٣)



وقفنا على ان في الكتاب الغفل نقصا في اوله ولم يسعني ان اهتدي الى مقداره لكن ما جاء في مطاوي كلامه يبين لي ان المفقود منه لا يقل عن عدة سنين بليليل ما ذكره في سنة ٨٦٤ [١٢٤٢م] في خبر وفاة ابي المظفر تاتكين (كذا اولها تاتكين) بن عبدالله الرومي الناصري وكان مملوكا لعائشة ابنة المستنجد بالله المعروفة بالفيروزجية وهذا ما كتبه عنه :

« ... وله [لابي المظفر تاتكين] نظم حسن منه ما قاله حين قتل بنو

معروف بتل المقير (٣) في بطائح واسط وكن حاضرا الواقعة وقد تقدم ذكرها :

يا وقعة شفت النفوس وغادرت	تل المقير ما به من غابر
وسقت بني المجهول كلصا مرة	تركت مواردهم بغير مصادر
جعلوا اباد (كذا) للخليفة حجة	فاراهم عيسى الجعود الكافر

فطاركة كرسى المشرق من كتاب المجلد لماري بن سليمان ١٥٥:١)

Maris Amari et Slibae de Patriarchis nestorianorum... edidit. Henricus Gismondi, Romae 1899.

(٢) وفي تاريخ الموصل للنس سليمان مائخ من ٢٤٥ تقريب عن « الشاو » نقله عن ابن العمري من تاريخه بالسريانية ونقل الكلمة بالشين وهي بالجييم الفارسية المثلثة النقطة على الاصح .

(٣) هو تل معروف على ضفة الفرات اليمنى بعد عن الناصرية في المنتقى لضعه اميال وهو بقايا اور التاريخية . واليوم على مقربة منه محطة للقطار تسمى « ملتقى اور » وفي اور بحفر قبابو العاديات على ما هو معروف عند الجميع .

وتوهموا ان المقيّر معقل متمنع من كل لئث خادر
 فرماهم القدر المتاح باسمهم تركت ربوعهم كمرسم دائر
 واذا راجعنا ابن الاثير (١٤٧: ١٢) وجدنا هذه الواقعة في سنة ٦١٦هـ [١٢١٩م]
 فالنقص عشرين سنوات على اقل تقدير اكل الدهر على تفاصيل اخبارها هنينا وشرب
 مريثا وجعل الكتاب كذيل لابن الاثير ونوع خاص لحوادث العراق التي
 لا يخرج عنها مخطوطنا إلا نادرا وهو يأتي في آخر كل سنة بوفياتها مع
 ترجمة وجيزة.

ومما رأيناه ان صفا ذكر المستنصرية في مقالته الاولى وقد بان لي من المقابلة
 بين وصفه اياها وبين المخطوط الذي بيننا نسخة ان ما جاء به الوصف هو
 نقل من هذا الكتاب لكنه طوى فقرات وجلا في تضعيف الكلام كانت زائدة
 في غرضه المقصود وتصرف في الكتابة لربط الكلام تصرفا قليلا لا يذكر .
 ويظهر لي من مجلة اليقين البغدادية (١ [٥١٣٤٤] : ٤٨٨) ان المرحوم الشيخ
 الأستاذ شكري الالوسي قد نقل عن المستنصرية ما جاء به صفا . وما يذهب بي
 الى هذا القول اتفاق كلاميهما بالحرف الواحد وسكوت الالوسي عن مأخذ لان
 صفا لم يصرح به فتابعه وتابع ايضا حاشيته التي قالت ان شارح نهج البلاغة
 هو الغنم ابو المعالي القاسم بن ابي الحديد ومما ان يخطئ صفا بقوله ان الشارح
 هو عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن ابي الحديد (١) جل من لا يسهر !



لما كانت سنة الكتاب الذي هو موضوع بحثنا تمتد الى سنة ٥٧٠٠ فليس
 هو اخن بكتاب مرآة الزمان للسيط ابن الجوزي على ما ظنه الاب شيخو وحسبي
 وفاة السبط في سنة ٥٦٥٦هـ . وما قاله صفا عن سنة ابتدائه وانتهائه هو من باب
 التقريب فقط وحقيقته كما اشرت اليه .

مر ربيع قرن على الاقتباس الاول من هذا الكتاب وكبار الكتبة يقطفون
 منه التبد النادرة خلال هذا السنين وهم يجهلون اسمها ومؤلفه . وكنت من عداد

(١) الفخرى لابن الطقطقي ص ٢٤٦ طبعة مصر وكتاب نهج البلاغة مع شرحه
 المطبوع في دار الكتب العراقية الكبرى بمصر ١٣٢٩

جاهليه وييدي نسخة منه منذ اربعة اعوام وانا اقتبس عن صاحبه بغير جدوى
وكنت اتوقع معرفته في الكتب التالية :

١- مؤلفات ابن القوطي (١) [المتوفى في سنة ٨٧٢٣ - ١٣٢٣م] التي ذكرها
فوات الوفيات [٣٤٨:١] وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان [١٩٩:٣]

٢- مؤلفات الذهبي [المتوفى في سنة ٨٧٤٨ - ١٣٤٧م]

٣- الوافي في الوفيات لصلاح الدين الصفدي [المتوفى في سنة ٨٧٦٤ - ١٣٦٢م]

٤- ذيل الوافي المسمى الصافي والمستوفي بعد الوافي لابن المحاسن بن

تغري بردي [المتوفى في سنة ٨٨٧٤ - ١٤٦٩م]

٥- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة (٢) لابن حجر العسقلاني [المتوفى
في سنة ٨٨٥٢ - ١٤٤٨م]

وفي ما هو على هذا الشاكلة من الكتب العزيزة وفيها المفقود حتى ان
الموجود منها لايزال باستثناء بعض مجلدات للذهبي - مخطوطا نادرا غير مطبوع.
كانت هذه الكتب في نظري كتابا لا حقيقة لها فكان امل ضئيلا في ما
انا سائر اليه ولم ادر ان الايام ستتحلي العثور على معرفة هذه الضالة على بعد بعيد
من تلك المخطوطات البعثرة في خزائن مدن عديدة .

قبل بضعة اعوام - وقبل ان يهدي الباشا اكلاب انستاس نسخة - اجتمعت
في « مكتبة السلام » [في بغداد] بالامناء الشيخ محمودة الشيبيني بعدعودته
من الشام ، و كان يطرق مجلدا حوى شيئا جيا من الاشعار والتاريخ والتراجم

(١) ومن الذين نقلوا عن « الشيخ الفاضل قوام الدين [خلافا لما أخذ المخطوف الابي
ذكرها القائلة كمال الدين] عبد الرزاق ابن القوطي المؤرخ البغدادي » كتاب عمدة
الطالب في انساب آل ابي طالب قال (طبعة يومية سنة ١٣١٨ ص ٢٣٤) انه نقل عن
كتاب تلخيص مجمع الاقاب .

(٢) قالت هذه المجلة (٤٤٣:٤) ان المشرق كرينكو يعتني به الان ويدكره فهرس
الكتب العربية للطباعة في مجلس دائرة المعارف في حيدرآباد الدكن (الهند) لسنة ١٣٤٣
انه تحت الطبع والتصحيح . والظاهر انه لم يطبع او لم يتم طبعة ، لاني طلعت نسخة
منه فلم ترسل .

وفيهِ شيء ليس يسير عن العراق قال انه طالعه في الخزانة الظاهرية في دمشق فجزني الشوق اليه ، وفي هذه السنة دار البحث ايضا بيني وبين الشيخ حول كتاب الظاهرية وجزيل فوائده وافادني انه مجلد من كتاب مجمع الاداب او من تلخيصه وكلاهما لابن الفوطي وان الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف له فيهِ مقالة ادرجتها مجلة العرفان في اعداد السنة الماضية قطاب لي هذا التقرب من النظر الى الاثر بدلا من العين فشكرت شيخنا على صنيعه بهذا التعريف النافع اللذيذ . اوتحت لهذا الخبر وجل غايته في هذه اللقمة الازدياد من معرفة تفاصيل كتاب ابن الفوطي آملا انه يرشدني ايضا - ان وفقت لرؤيته او رؤية نسخة تكتب عليه - الى الغاية التي اسعى اليها . ولم يدرك في خلدي ان البحث نفسه عن تأليف ابن الفوطي سيهديني الى ما انا ناشده عن امراء كتاب الغفل المجهول اذ ليس في فوات الوفيات وتاريخ اداب اللغة العربية ذكر كتاب لابن الفوطي يمكن حل عنوانه على كتابنا هذا . وكان قد فاتني ما ورد في كشف الظنون وليس في يدي طبعة فلولجلى التي تهدي الساري .

اقتنيت العرفان فطالعت فقرأت فيها (١١ [١٣٤٥هـ ١٩٢٦م] : ٦٢٥) في قول المعلوف :

«الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة»

للشيخ كمال الدين عبدالرزاق المعروف بابن الفوطي

وهو عنوان وقرن ينطبقان كل الانطباق على المخطوط الذي بقي غفلا حتى الان والذي اصطلح عليه ضيقة مضطرا الى تسميته بـ «تاريخ العراق في عهد المغول لمؤلف مجهول» في كتابه «نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق» (ص ١٣٩) في الحاشية) اذ استفاد منه في ما يختص بموضوع مؤلفه . وما يخالفه المخطوط في ما رأيناه عن العنوان إلا نقصه الطاري . في اوله ، وقد لا تخلو كتب المتأخرين ولا سيما المخطوطة التي ذكرتها من اقتباسها شيء منه واتمنى ان يتحفظا الواقف بما يجده بهذا الشأن لنفع الريب في ما اوتأيته .

وكنت اتمنى ان اقف على الص ٢٦٣ من المجلد التاسع من العرفان الذي قال عنه المعلوف انه وصف فيه كتاب مجمع الاداب لعلي كشت استخرج شيئا مما جاء فيه من كتابات مالكية وغير ذلك التي كثيرا ما تراها على الكتب .

يعقوب نعوم سر كيس

١٣٤٥هـ